

الأغاني

ف عجبت منه وقلت مثلك أعزك □ يحمل هذا فقال ألا أحمل شعر من يقول .

صوت .

(أسأتُ أن أحسنتُ ظنِّي بكم ... والحزْمُ سوءُ الظنِّ بالذَّاسِ) .

(يُقلِّقني الشوقُ فآتيكمُ ... والقلبُ مملوءٌ من الياسِ) .

غنى هذين البيتين حسين بن محرز خفيف رمل بالوسطى وأول الصوت .

(يا فوزُ يا مُنيةَ عيَّاسِ ... واحرَّبا من قلبك القاسي) .

وروى أحمد بن إبراهيم قال أتاني أعرابي فصيح طريف فجعلت أكتب عنه أشياء حسناً ثم قال

أنشدني لأصحابكم الحضريين فأنشدته للعباس بن الأحنف .

(ذكرتكُ بالتَّسْفِاحِ لمَّ شَمِّمْتُهُ ... وبالرَّاحِ لما قابلتُ أوَّجُهَ الشَّربِ)

تذكَّرتُ بالتَّسْفاحِ منك سَوَّالِفاً ... وبالرَّاحِ طعماً من مُقَدِّسِ لَلاكِ العَدْبِ) .

فقال هذا عندك وأنت تكتب عني لا أنشدك حرفاً بعد هذا .

وحدثني الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى الكاتب قال سمعت عبد □ بن العباس بن الفضل

يقول ما أعرف في العراق أحسن من قول ابن الأحنف .

(سبحانَ ربِّ العُلا ما كان أغفَلَ لَني ... عما رمَتْني به الأيامُ والزمنُ) .

(مَنْ لَم يَذُقْ فُرْقَةَ الأَحابِ ثم يرى ... آثارَهم بعدهم لَم يَدْرِ ما الحَزَنُ)